اطعم يوم النوبة لقم مغموسة في ما الرمان وان افرط القي اعطي رب السفرجل او رب الحصرم وان
عرض له اسهال مفرط اعطي اقراص الطباشير الحامضي مع رب السفرجل وما التفاح ويضمد المعدة
بخرقة مغموسة في ما السماق وما الورد ويلزم هذا التدبير الى ان تظهر علامات النضج في البول من
الرسوب المحمود فعند ذلك يدخل العليل البيت الاوسط من الحمام ويستطل على راسه وجميع بدنه ما
معتدل الحرارة بتدريج ولا يكثر من تعابه بالدلك ويمرخ الماشي من دهن البنفسج ودهن
الورد ليرطب بدنه لان تجفيف البدن ويحلل بقايا المواد ولا يطيل المقام في الحمام وبعد الخروج من الحمام
يستريح لمدة ساعة ويغذى بعد ذلك بالسمك الرضراضي او الحازبي مسكبج او بالفرا
ريج الصغار متخذة بما الرمان او ما الحصرم او بالامبرباريس وانما ينبغي ان يفعل ذلك اذا فارقت الحمى
مفارقة كلية والاغذية بالمزورات المذكورة ويلزم الراحة والسكون ويحذر الغضب وجميع ما فيه
حدة وغذاء حرارة وغيرها فان بقي في البدن بعد البحران فضل حرارة سقي ما الهندبا المغلي المروق
مع السكنجبين البزوري عدة ايام على ما تقدم بيانه من ذلك عند ذكر علاج الحمى المحرقة وعلاج
الغب اللازمة مثل علاج الغب الخالصة بل يبادر في ابتدائها الى احقان صاحبها بالحقنة اللينة
ويسقى السكنجبين مع ما يستحلب فيه بزر الخيار وبزر الهندبا ويسقى بعده بساعتين ما الشعير ولكن
اعطاه الغذا وقت سكون الحرارة وكذلك يجب ان يفعل في جميع الحميات اللطيفة لانه متى غذا المريض
في وقت النوبة الحمى وصعوبتها اشتغلت الطبيعة عن مقاومة الحمى بهضم الغذا واستحال الى
مادة الحمى وزاد فيها وطالت مدة المرض واحدث سددا في العروق ويحال ان لا يسقى صاحب هذه
الحمى مسهل في الابتدا الا مثل شراب البنفسج وما الفواكه واما حمى الغب غير الخالصة ففي ابتدائها
يجب ان يسقى صاحبها في يوم النوبة اول النهار اوقيتين من السكنجبين بالما البارد وبعد انقضا
النوبة يغذا باحد المزورات المقدم ذكرها وفي غير يوم النوبة يسقى اول النهار قدح من ما الشعير
بالسكر وبعده باربع ساعات يسقى اوقية ونصف من السكنجبين بالما البارد وبعد ذلك بساعة يغذا
بمرقة فروج متخذة بما الحصرم او ما الرمان او ريباج ليحفظ القوة بذلك الى وقت منتهى المرض
فان كان العليل يجد ثقلا في الامعا حقن بحقنة متخذة من البنفسج والسلق والبابونج والز
نجبيل والحسك والقرطم وفلوس الخيار شنبر والشيرح والبسبر من البورق والترنجبين ويسقى ه
السكنجبين الاصولي فانه يعين على سرعة الانضاج وان كان لون العليل احمر ونبضه الى العظم
وبوله غليظا فصد الاكحل واذا فصد لم يحتج الى حقنة وعند الفصد ان كانت علامات
البلغم ظاهرة من بياض اللون والترهل وثقل الحركات بل يجب استعمال السكنجبين الاصولي
ونحوه من منضجات البلغم فاذا ظهرت علامات النضج من ظهور الرسوب المحمود
في البول وغيره وخاوز اليوم السابع وما بعده استفرغ بعرض البنفسج الذي هذه وحاوزمع
صفته يوخذ دهن بنفسج درهمين تربد درهم رب سوس نصف درهم هليلج كابلي
منزوع النوى درهم محموده دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بالمحموده ويخلط الجميع بوزن خمسة
دراهم سكر احمر ويستف بما حار وهذا المطبوخ ايضا عظيم النفع في ذلك جدا وصفته
افسنتين رومي وهليلج كابلي وحشيشة الغافت وسكاعا وباذاورد من كل واحد

خمسه

خمسه دراهم بزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ مرضوضة وبزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم
تربد وزن درهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما تين يابس عشر عدد سبستان ثلاثين
حبة عدد يطبخ الجميع في خمسة ارطال ما حتى يبقى الثلث يصفى منه قدح على اوقية ونصف من
الورد المربى وسبعة دراهم من فلوس الخيار شنبر وغيره ويصفى ثانية ويضاف له قيراطين محموده
ومثقال دهن لوز حلو ويشرب فاترا واخف من ذلك ان يوخذ من الغاريقون المنخول
وزن نصف درهم محموده قيراطين يخلطان في اوقية من عصارة الورد الطري او من شراب الورد
ويشرب وان كان العليل يجد مرارة في الفم وغثى فيقيا بعد ان يغذا ويخلط باغذيته شي من
السمك الطري والهندبا او الفجل ليسهل خروج القي بذلك ويخرج به الخلط الموجود في المعدة
وبعد ذلك القي يقيا ثانية بعد شرب الما الحار والسكنجبين لينقى المعدة بذلك فاذا نقيت
سقي شي من شراب التفاح وان كان العليل يجد فيما يلي الشراسيف اليمنى وهو الموضع
المحدب من الكبد ثقلا فليعطى الادوية المدرة للبول مثل هذا الدوا وصفته يوخذ
بزر كرفس وبزر رازيانج وبزر بطيخ وبزر الجزر البري بالسوية يدق الجميع ناعما ويستعمل منه
وزن درهمين بجلاب او سكنجبين واذا جاوزت هذه العلة الرابع عشر سقي صاحبها من اقرا
ص الورد المعمولة بالطباشير كل غداة وزن مثقال مع اوقية ونصف من السكنجبين بالما البا
رد ويغذا في غير يوم النوبة بالفراريج زيرباج او اسفيدباج مع الحمص او مطجنة وفي يوم النوبة
يجعل غذاه سويق البر المغسول مع السكر او كشك الشعير بالسكر او حسا متخذ من ما النخالة و
السكر ودهن اللوز على قدر ميل نفس العليل وليكن ذلك بعد انقضا النوبة وانحطاط الحرارة
الى اسفل عن الصدر والبطن وليكون يوم ترك النوبة يحفظ القوة ويوم النوبة ساعة على
النوبة بمقاومة المرض وافنا المادة فان امتدت العلة وطال زمانها اسقي العليل اقراص الغافت
بالسكنجبين وضمدت المعدة بضماد متخذ من اللاذن المحلول في دهن السوسن ودهن الورد ه
مضاف اليه لك رامك وورد وسك مسحوقة ناعما بذلك ويقوى ويسحج ما فيها من الخلط البلغمي
ويجب مع ذلك ان يكثر العليل من السكون والراحة ويحذر الحركات والتعب فان عرض له حكة
في الجلد او لذع او نثور وظهرت علامات النضج فليستحم بما حار قد طبخ فيه المرزنجوش والبابونج
واكليل الملك ويحذر الاستحمام قبل النضج في هذه الحمى خاصة وفي البلغمية والربع لانه قد يهيج الخلط العفن ويتحلل لطيفه وتبقى غليظه ويتعسر
فينتشر في البدن فيزداد السدد ويخالط الاخلاط الجيدة فيفسدها واحرها الكثرة السفل بالورد المربى السكري
لذلك نضجه فيطول لذلك الحمى ومما ينفع في هذه الحمى عندنا
واما الحمى الحادثة عن عفونة البلغم فمنها نائبة كل يوم وتسمى الدائرة وبالنوناسه امطر
ناطوس وتكون عن عفونة البلغم خارج العروق ومنها اللازمة وتكون عن عفونة البلغم خارج ه
العروق ومنها اللازمة وتكون عن عفونة البلغم داخل جوف العروق وتسمى اللثقه والبلغم العفن
قد يكون مالحا وقد يكون حلوا وقد يكون حامضا وقد يكون زجاجيا

Copyright King Saud University